



قسم المناهج وطرق التدريس

مدى تضمين مقررات التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية
للمفاهيم التكنولوجية المعاصرة (دراسة تحليلية)

The extent to which Islamic religious education
curricula are included in the preparatory stage
Contemporary technological concepts
(analytical study)

إعداد

إيمان علي أحمد إبراهيم

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية و الدراسات الإسلامية

كلية التربية - جامعة الوادي الجديد

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى تعرف المفاهيم التكنولوجية المعاصرة التي يمكن تضمينها في مقررات التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية ، و مدى تضمن هذه المقررات لهذه المفاهيم ، كما هدف البحث إلى وضع تصور لعرض هذه المفاهيم و مدلولاتها داخل هذه المقررات ، وطبق هذا البحث على (ستة) مقررات للتربية الدينية الإسلامية بالصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية (الأول ، و الثاني ، و الثالث) للفصلين الدراسيين الأول و الثاني بالعام الدراسي ٢٠١٨ ، ٢٠١٩ م ، وتضمن التحليل دروس (التوحيد ، الفقه و السلوك ، العبادات ، السيرة والشخصيات الإسلامية) ، واعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات و رصد التكرارات للمفاهيم التكنولوجية المعاصرة بهذه المقررات من خلال بطاقة تحليل المحتوى التي تكونت من (ثلاثين) مفهومًا ، وأسفرت نتائج التحليل عن أن أعلى نسبة تكرار للمفاهيم كان لصالح مقرر الصف (الأول الإعدادي) الإعدادي بنسبة (٥٣,٣ %) ، يليه الصف (الثاني الإعدادي) الإعدادي بنسبة (٤٣,٣ %) ، ثم أقل نسبة تكرار للمفاهيم الصف (الثالث الإعدادي) الإعدادي بنسبة (٣,٣ %) ، وهذه النتائج تشير بشكل عام إلى عدم توافر المفاهيم التكنولوجية المعاصرة في مقررات التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بالشكل المطلوب ؛ الذي يواكب هذا العصر الذي يتسم بالرقمنة و التقدم التكنولوجي .

الكلمات المفتاحية : (مقررات التربية الدينية الإسلامية ، المرحلة الإعدادية ، المفاهيم التكنولوجية المعاصرة) .

Abstract :

The aim of the current research is to know the contemporary technological concepts that can be included in the courses of Islamic religious education in the preparatory stage, and the extent to which these courses include these concepts. The research also aimed to develop a visualization to present these concepts and their implications within these courses, and this research was applied to (six) courses for Islamic religious education in the three grades of the preparatory stage (first, second, and third) for the first and second semesters in the academic year 2018–2019. It was included in the courses of Islamic

religious education in the preparatory stage, and the extent to which these courses include these concepts. The research also aimed to develop a vision for presenting these concepts and their implications within these courses. The analysis included lessons (tawhid, jurisprudence and behavior, worship, biography and Islamic personalities), and the current research relied on the analytical descriptive approach through data collection and monitoring of repetitions of contemporary technological concepts with these courses through a content analysis card that consisted of (thirty) concepts. The results of the analysis revealed that the highest percentage of repetition of concepts was in favor of the (first preparatory) preparatory class with a percentage of (53.3%), followed by the (second preparatory) preparatory class with a percentage of 43.3%, then the lowest percentage of repetition of concepts for the (third preparatory) preparatory class with a percentage (3.3%), These results generally indicate the lack of contemporary technological concepts in Islamic religious education curricula at the preparatory stage as required. Which keeps pace with this era, which is characterized by digitization and technological progress.

Key words:(Islamic religious education curricula, preparatory stage, Contemporary technological concepts)

المقدمة :-

تشغل التربية الدينية الإسلامية حيزًا كبيرًا في مناهج التعليم المختلفة ، لأنها تستمد أهدافها ومحتواها و أساليبها و كل ما يتعلق ببنائها و أصولها من الإسلام ؛ فالإسلام عقيدة و شريعة أنزلها الله على الناس ليحققوا عبادته في الأرض ، كما أن العمل بهذه الشريعة يقتضي تطوير الإنسان وتهذيبه حتى يصلح لتحقيق العدل و حمل الأمانة في عمارة الأرض . (عبد الرحمن النحلاوي ، ١٩٩٢ ، ١٨)

ولا يمكن للتربية الإسلامية أن تكون بعيدة عن الواقع الحياتي الذي نعيشه ، فلا بد من ربط الدين بالواقع و الحياة ، و بما أن هذا العصر يتسم بالتطورات العلمية و التكنولوجية حتى أصبح يطلق عليه (العصر الرقمي) ، كان من الضروري أن ينعكس ذلك على المقررات الدراسية كلها متضمنة مقررات التربية الدينية الإسلامية .

لذلك فإن التعليم التقليدي في الوقت الحالي لا يتناسب ومتطلبات الثورة المعرفية والتقدم التكنولوجي ، كما أننا بحاجة إلى نقلة كماً ونوعاً ليواكب تحديات القرن الحالي ، ولمواجهة هذه التحديات التكنولوجية لابد من التحرر من تقليدية التربية والتعليم في مناهجنا ومناشطنا التربوية، فلم يعد الهدف يقتصر على إكساب الطالب المعارف والحقائق بل تعداه إلى تنمية مهاراته وقدراته وبناء شخصيته ليكون قادراً على التفاعل مع متغيرات العصر ، و على صناعة حياة جديدة قائمة على السيادة لا التبعية وفق تعاليم دينه ومجتمعه ، وخاصة عندما نتحدث عن المفاهيم التكنولوجية ؛ حيث إن مستوى التعليم لدينا به كثير من القصور مقارنة بالدول العالمية ، لذا يجب تطبيق آليات تعليمية جديدة تواكب هذه التحديات . (ريم محمود ، ٢٠١٤)

وتمثل تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات أهم منجزات التقدم العلمي والتقني الحديث ؛ فهي قطاع سريع التطور ؛ حيث تظهر كل يوم في الأسواق منتجات و تطبيقات تكنولوجية جديدة في مجالات الحاسوب و الإنترنت لمناخ شتى من حياتنا اليومية ، وقد طُوِّعت هذه التكنولوجيات ووظفت لخدمة الدين الإسلامي وعلومه ضمن برامج عديدة ومتنوعة ، وكذلك في بناء مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت متخصصة في خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية العطرة . (سامح خليل ، ٢٠١٦)

و يعد امتلاك الطلاب للمفاهيم والمهارات التكنولوجية ضرورة لابد منها ، حتى أن مصطلح الجاهل تغير في رأي الكثير من التربويين ، فالجاهل لم يعد الذي لا يقرأ و لا يكتب بل الجاهل هو الذي لا يجيد فهم التكنولوجيا و لا يتقن مهاراتها . (سهام أبو عطية ، ٢٠١٢ : ٣) ، كما تواجه العملية التعليمية تحديات مختلفة نتيجة التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ؛ حيث أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور طرق وأساليب متنوعة تدعمها برمجيات وتكنولوجيا الوسائط بمكوناتها المختلفة وتعتمد على توظيف المستحدثات التكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب بشكل أفضل ، منها استخدام الحاسب ، والأقمار الصناعية ، والقنوات الفضائية ، بالإضافة إلى شبكة الانترنت المتاحة للمتعلم في المكان الذي

يناسبه ، والوقت الذى يختاره دون التقييد بأماكن أو أوقات محددة . (أحمد فهم ، ٢٠١٠ ،
(١٦٢)

ويعد تعليم المفاهيم في التربية الدينية الإسلامية ذو أهمية كبيرة ، وذلك لأن المفاهيم مفاتيح العلم الشرعي وهي تزود المتعلم بوسائل يستطيع من خلالها مسايرة المستجدات في الحياة على اختلاف أنواعها ، كما تؤدي المفاهيم إلى النمو المعرفي المتراكم لديه ؛ إذ تمثل المفاهيم العناوين الرئيسة لكثير من المسائل الفقهية والقضايا الشرعية التي تتدرج تحتها جزئيات كثيرة من المعرفة المتصلة بها ، وتتضح أهمية تعليم المفاهيم في كونها تعمل على تحديد الأهداف واختيار الطرق المثلى لتقومها ، ولذلك فهي جزء مهم من العملية التربوية يضاف إلى ذلك أنها تساعد التلميذ على تنظيم الملاحظات و المدركات الحسية مما يجعله يتفاعل بجدية وفاعلية مع المشكلات التي تواجهه في الحياة ، و إيجاد الحلول و الأحكام المناسبة لها ، وهذا يؤدي إلى إحداث ما يسمى " بالتعليم الفعال " . (عادل عبود ، علي مصطفى ، ٢٠١٤)

و قد أثرت التطبيقات التكنولوجية الحديثة في وزارة التربية والتعليم ، لتغير كثيراً من المفاهيم والطرق التي تتعامل بها في التدريس ، والتخطيط ، وتصميم المناهج والمقررات ، ولعل أكبر أثر لهذا التغير ما نراه في استخدام تطبيقات الانترنت في العملية التعليمية ؛ فقد قامت الوزارة بإدخال نظام التعليم الإلكتروني المعتمد على شبكة الانترنت عن طريق استخدام المدارس الذكية والفصول الافتراضية ، لنتيح للطلاب الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تكنولوجيا الانترنت . (مصطفى عبد السميع ، ٢٠٠٤ ، ١٩)

ويعد تطوير التعليم وتحديثه في الوقت الحاضر مطلباً ضرورياً ، وضرورة قصوى لأي مجتمع ، لما يمثله من ركيزة أساسية من الركائز التي يعتمد عليها في السعي نحو تحقيق التنمية من خلال ما يقوم به من تنمية لمهارات الإنسان ، و ملكاته المتنوعة ، ونقل خبرات الأجيال البشرية . (حميد العصيمي ، ٢٠١٠)

و نظراً لأهمية تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الدينية الإسلامية ، أجريت العديد من البحوث والدراسات التربوية في هذا المجال ، كدراسة (عبد الله العجمي ، ٢٠٠٧) التي هدفت إلى تعرف درجة استخدام معلمي التربية الدينية الإسلامية للتقنيات التعليمية وعلاقتها بدافعية الطلاب نحو التعليم في دولة الكويت ، ودراسة (رعد بنت محمد ، ٢٠١٢) التي سعت إلى تعرف كفايات التعليم الإلكتروني (العلمية والفنية والتربوية) اللازمة لطالبات التخصصات الشرعية ، يتضح مما سبق أن الدراسات السابقة أكدت على أهمية توظيف

تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تدريس التربية الدينية الإسلامية ، و البحث فيها لا يزال بحاجة إلى مزيد من الدراسات .

الإحساس بمشكلة البحث :

تنوعت مصادر الإحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلي :

- **الملاحظة :** حيث إن الباحثة تقوم بالإشراف الميداني على مجموعات قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بكلية التربية ، وقد قامت بأكثر من زيارة للتلاميذ ، ولاحظت أن محتوى مقررات التربية الدينية الإسلامية بالصفوف الثلاثة لهذه المرحلة لا يركز بداخله على عرض المفاهيم التكنولوجية المعاصرة و مدلولاتها ، بالإضافة إلى القصور في فهم بعض هذه المفاهيم لدى التلاميذ . وهذا ما أكدته الدراسات السابقة التي تناولت دراسة المفاهيم التكنولوجية المعاصرة ، و كذلك بعض المعلمين الذين تم إجراء مقابلة معهم للتأكد من وجود المشكلة .
- **نتائج الدراسات السابقة :** مثل دراسة (أشرف بريخ ، ٢٠٠٣) التي أوضحت أن أهداف التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية غير متوفرة بنسبة ٦٠ % ، بالإضافة إلى أن محتوى المقررات ضعيف و غير متوازن ، كما أن طرائق التدريس ، و الوسائل التعليمية ، و أساليب التقويم تقليدية ، و لا ترتبط بواقع المجتمع ، و قضايا المعاصرة . كما أكدت دراسة (محمد رفعت حسانين ، ٢٠١٣) التي هدفت إلى تعرف أثر الوسيلة التعليمية في مادة التجويد من خلال الرسوم المتحركة في تنمية الوعي المعرفي والصوتي لمهارة التجويد ، ودراسة (عادل عبود ، علي مصطفى ، ٢٠١٤) التي أكدت على أهمية استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مقررات التربية الدينية الإسلامية لتنمية المفاهيم الدينية للصفى الخامس الابتدائي وفعاليتها في تنمية المفاهيم المختلفة بالمقرر .
- **المقابلات :** وتدعيمًا لهذه الملاحظات ، فقد أجرت الباحثة عدة مقابلات مع بعض موجهي ومعلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية ؛ لتعرف آرائهم في محتوى مقررات التربية الدينية الإسلامية للصفوف الثلاثة بالمرحلة ، و أسفرت نتائج المقابلات عن التالي :
- هناك قصور في تضمين مقررات التربية الدينية الإسلامية للمفاهيم التكنولوجية المعاصرة ، مما يترتب عليه عدم ربط هذه المقررات مع الواقع الحياتي الذي نعيشه في هذا العصر .

- أن مقررات التربية الدينية الإسلامية لها دور أساسي في تنمية الوعي التكنولوجي السليم لدى التلاميذ بحيث تنعكس الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا على سلوكياتهم مثل الاستزادة من العلم والثقافة ، ونبذ السلوكيات الخطأ التي تسببها التكنولوجيا مثل إهدار الوقت ، و الصداقات بين الجنسين ... و غيرها .

مشكلة البحث :

ومما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في عرض المفاهيم التكنولوجية المعاصرة داخل مقررات التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية ، مما يجعلها تحتاج إلى بعض التطورات التي تناسب التغيرات التكنولوجية المعاصرة في ظل العصر الرقمي ، و اتجاه التعليم بكل مراحله إلى استخدام الرقمنة في أساليب تدريس المقررات الدراسية بصفة عامة ، ومقررات التربية الدينية الإسلامية بصفة خاصة .

ويمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

- ما مدى تضمين مقررات التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية للمفاهيم التكنولوجية المعاصرة ؟

و يتفرع من السؤال الرئيس ما يلي :

- ما المفاهيم التكنولوجية المعاصرة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
- ما مدى توافر المفاهيم التكنولوجية المعاصرة في مقررات التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية ؟

أهداف البحث :

1. تعرف قائمة المفاهيم التكنولوجية المعاصرة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
2. تعرف مدى تضمين مقررات التربية الدينية الإسلامية للمفاهيم التكنولوجية المعاصرة .

أهمية البحث :

قد يسهم البحث الحالي في التالي :

1. استفادة السادة مخططي المناهج الدراسية في تطوير مقررات التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بما يواكب التطورات التكنولوجية المعاصرة .

٢. تطوير الوسائل و الأدوات المستخدمة في تدريس مقررات التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية .

٣. يفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين في مجال تعليم التربية الدينية الإسلامية بالأساليب والإستراتيجيات الحديثة القائمة على التكنولوجيا .

مواد البحث و أدواته :

١. قائمة المفاهيم التكنولوجية المعاصرة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
٢. استمارة تحليل محتوى مقررات التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية .

حدود البحث :

الحدود الموضوعية : مقررات التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية (القرآن و السنة ، الفقه ، السيرة و الشخصيات الإسلامية ، العبادات)

الحدود المكانية : اقتصر البحث الحالي على مقررات التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الإعدادية داخل جمهورية مصر العربية .

الحدود الزمانية : تم تنفيذ إجراءات البحث بمقررات التربية الدينية الإسلامية للعام الجامعي ٢٠١٨ ، ٢٠١٩ م .

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى مقررات التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية ؛ لتعرف مدى تضمين هذه المقررات للمفاهيم التكنولوجية المعاصرة .

مصطلحات البحث :

التربية الدينية الإسلامية :

" هي مجموع العمليات و الأفعال و التأثيرات المختلفة عن الإسلام وشرعيته ، التي تستهدف نمو الإنسان في جميع جوانب شخصيته وتيسيره نحو ما يرضى الله من كمال بشري، وتكيفه مع ما يحيط به من بيئة " . (ماجد زكي ، ٢٠٠٥ ، ٢١) .

و يعرفها (حسن الخليفة) بأنها " تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد ، يستند إلى المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام ، والتي ترسم عددًا من الإجراءات والطرق العلمية ، بحيث يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك صاحبها سلوكًا يحقق عقيدة الإسلام .
(حسن الخليفة ، كمال الدين هاشم ، ٢٠٠٥ ، ٣٧)

و يعرفها البحث الحالي بأنها " تعليم مبادئ الإسلام والتعريف بأحكامه وأركانه ، انطلاقًا من نصوص القرآن والأحاديث النبوية ، وذلك بغرض بناء القيم الخلقية السليمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية " .

المفاهيم التكنولوجية المعاصرة :

يعرفها البحث الحالي بأنها " تصورات ذهنية تتكون لدى التلاميذ عن أي تطبيق تكنولوجي معاصر له اسم ودلالة لفظية سواء كانت عمليات أو نواتج أو عمليات و نواتج معًا " .

إجراءات البحث :

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على : " ما المفاهيم التكنولوجية المعاصرة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟" اتبعت الباحثة التالي :

- فحص الكتب و الدراسات و البحوث التي اهتمت بدراسة المفاهيم التكنولوجية المعاصرة بالمرحلة الإعدادية .
- تصميم قائمة المفاهيم التكنولوجية المعاصرة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
- وضع قائمة المفاهيم التكنولوجية المعاصرة المبدئية في صورة استبانة .
- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين لتحديد المفاهيم المناسبة .
- تحديد القائمة النهائية للمفاهيم التكنولوجية المعاصرة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على : " ما مدى توافر المفاهيم التكنولوجية المعاصرة في مقررات التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية ؟" اتبعت الباحثة التالي :

- إعداد إستمارة تحليل محتوى مقررات التربية الدينية الإسلامية بالصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية .
- عرض الإستمارة على مجموعة من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس .
- إجراء التعديلات النهائية للإستمارة في ضوء آراء السادة المحكمين .
- تحليل محتوى مقررات التربية الدينية الإسلامية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية.

- عرض النتائج و تفسيرها .

الإطار النظري للبحث :

الواقع التكنولوجي من منظور إسلامي :

المسلمون يعيشون اليوم في عصر زاهر بالعلوم والتكنولوجيا ، وقد بهرهم فيه ما وصل إليه أهل أوربا وأمريكا من تفوق ظاهر في العلوم و الفنون و الآداب ، وبخاصة علم التكنولوجيا الذي سبقوا فيه الدول الإسلامية بأشواط بعيدة ، الأمر الذي جعل ضعاف العقول يسيئون الظن بالإسلام ، وهم في ذلك ناسون أن أكثر الأصول العلمية الحديثة مقتبسة من القرآن الكريم ، ومن علماء مسلمين سابقين . و في عصرنا الحديث أخذت دولة العلم تزداد إتساعاً وعمقاً في أبحاثها، وتتوَعاً في موضوعاتها ، وذلك بفضل الطرق التي استحدثها الإنسان بفضل الله سبحانه و تعالى في الكشف عن الحقائق العلمية بالمشاهدة و الملاحظة و المقارنة ، واستعمال الأجهزة والمجاهر و المختبرات لإجراء التجارب ، حتى تمكن بذلك من الوصول إلى نظريات وقوانين و علوم و فنون لم تكن موجودة من قبل في معارف من سبقوه من العلماء والباحثين . (إسحاق علي ، ٢٠١٨)

وبذلك شهد العصر مجموعة من التحولات الجذرية العالمية ، التي أعطت له سماته الخاصة، والتي لها تأثير واضح في كافة جوانب الحياة ، وقد أصبح من الضروري مواكبة هذه التغيرات، والتحكم فيها ، والاستفادة منها ، وإلا ستزداد الهوة بيننا و بين عصرنا فنظل في مؤخرة الركب الحضاري ، ومن هنا فإن القيام بمتطلبات الحاضر والتهيئة لبناء المستقبل لن يتم دون إعادة النظر في المناهج الدراسية ، فالمناهج بوضعها الحالي أو بصور تنفيذها قد تكون إحدى العقبات أمام تحقيق الأهداف المرجوة والمخرجات المطلوبة ؛ إذ أن الواقع يؤكد عجز تلك المخرجات التربوية عن الوقوف أمام ما نشهده من تحديات ثقافية و فكرية و اجتماعية و سياسية و اقتصادية ، مما يتطلب معالجة شاملة تتناول عناصر العملية التربوية ، وعلى رأس أولوياتها المناهج بإعادة بنائها، وتطويرها لتتحول إلى مصانع لتوليد القدرات وتشكيل القنوات الفاعلة القادرة على إزالة العقبات وتجاوز التحديات وتحقيق التنمية الشاملة . (أحلام مطالقة و آخرون ، ٢٠١٤)

وقد أدت التطورات السريعة في مجالات تقنيات الحاسوب و الوسائط المتعددة و شبكة الإنترنت والتكامل بينهما إلى ظهور ما يسمى بتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ، واتساع تطبيقاتها في مناحي الحياة المختلفة منها التربية . وتزايدت الدعوات إلى أهمية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجال التعليمي ؛ لأنها تعزز فرص التعليم وتوسعها ، وتحسن من النتائج التعليمية، و تحقق المساواة ، وتؤدي إلى شمولية التعليم ، وتكسب الطلاب مهارات التعامل مع الأجهزة المتنوعة و البرامج الإلكترونية . (معهد اليونسكو للإحصاء ، ٢٠١٤)

وننتج عن عملية دمج تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في العملية التعليمية إحداث تغيرات متنوعة في مختلف مجالاتها ، وقد شمل هذا التغيير أهداف المناهج ومحتواها ، وأنشطتها، وطرق تدريسها ، كما أدى إلى استفادة العديد من المواد الدراسية بما فيها مادة التربية الدينية الإسلامية في عملية تقديم المنهج وعرضه . (غسان يوسف ، ٢٠١١)

ماهية المفهوم :

أخذ المفهوم مساحة واسعة من اهتمامات الكثير من المختصين في التربية وعلم النفس مما تطلب تقديم تعريف للمفهوم ، فكانت التعريفات كثيرة ومتقاربة ، و إن كان بينها شيء من الاختلاف فإنه لم يخرج عن حدود المعنى اللغوي ، فعرفه (ميرل و تينسون) " بأنه عبارة عن زمرة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث جمعت بعضها إلى بعض على أساس خصائص مشتركة يشار إليها باسم أو رمز معين . (Meerrill, M. & Tennyson D, 1992 , 7)

كما عرفها (البليسي) بأنها " عبارة عن تصور عقلي أو مجرد للصفات المشتركة بين مجموعة من الأشياء أو المواد أو الظواهر ، ويتكون من جزئين الاسم و الدلالة اللفظية " . (اعتماد البليسي، ٢٠٠٦ ، ١٤)

أهمية المفهوم :

للمفاهيم أهميتها في عملية التعلم والتعليم ، و في أي مادة دراسية ؛ حيث تعد أساس البناء المعرفي لأي مادة دراسية ، وقد أوضح (سلامة ، ٢٠٠٤) مجموعة من النقاط التي تظهر من خلالها أهمية المفهوم هي :

١. تعلمها يساعد على زيادة فهم التلاميذ للمادة الدراسية ؛ لأنها تساعد على الربط بين الحقائق العلمية المختلفة ، و بالتالي يسهل على التلاميذ تعلمها مما يزيد من تحصيل التلاميذ .

٢. تنمي لدى الطالب القدرة على حل المشكلات و التفاعل و التواصل مع الآخرين .
٣. تساعد على تنمية القدرات الفردية لدى التلاميذ و بالتالي زيادة دافعيتهم نحو التعلم .
٤. يساعد على انتقال أثر التعلم ؛ حيث يتيح للتلاميذ فرصة استخدامه في المواقف الحياتية .
٥. يقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي جديد . (عادل سلامة ، ٢٠٠٤)

و المفاهيم التكنولوجية تساعد في التحصيل العلمي والمعرفي للمتعلم من خلال طريقتين أساسيتين، هما : إزالة الحواجز والعوائق المادية أمام التعلم ، ونقل التركيز من الاحتفاظ بالمعرفة إلى استخدامها ، ويجب فحص هاتين الطريقتين في سياق علاقتهما بكل من التلميذ والمعلم من أجل معرفة قيمتها وتأثيرها في البيئة التعليمية للتلاميذ . (Kieth, C , 2011)

المراحل الأساسية لتشكيل المفهوم :

حدد (مسعد زياد) هذه المراحل فيما يلي :

١. **المرحلة العملية :** وتعرف بمرحلة العمل الحسي ، وفيها يتكون " الفعل " ، وهو طريق الطفل لفهم البيئة ، من خلال التفاعل المباشر مع الأشياء .
٢. **المرحلة الصورية :** هي المرحلة التي ينقل فيها الطفل معلوماته ، أو يمثلها عن طرق الصور الخيالية ، و في هذه المرحلة يشكل الأطفال المفاهيم للأشياء بالتخيل ، وتكوين صور ذهنية لها .
٣. **المرحلة الرمزية :** هي المرحلة التي يصل فيها الطفل إلى مرحلة التجريد ، واستخدام الرموز ؛ حيث يحل الرمز محل الأفعال الحركية ، و تسمى هذه المرحلة بعملية تركيز الخبرة المكتسبة ، وتكثيفها في رموز رياضية ، أو جمل ذات دلالات معنوية . (مسعد محمد ، ٢٠١٣)

العوامل المؤثرة في تنمية المفهوم :

تنمية المفهوم لدى الطالب تتأثر بمجموعة من العوامل هي :

١. **أعضاء الحس :** حيث تعد أعضاء الحس بمثابة القنوات التي تمر من خلالها الخبرات، فالإدراك هو الأساس الذي تبنى عليه المفاهيم ؛ حيث إن المفاهيم تختلف في درجة نموها ، وتطورها باختلاف المفهوم نفسه ، فإن المفاهيم المادية تنمو وتتطور بدرجة

أسرع من المفاهيم المجردة ، وعلى ذلك فإن تنمية المفهوم يجب أن تتدرج من المحسوس إلى المجرد .

٢. **الذكاء** : حيث يلعب الذكاء دوراً مهماً في نمو المفاهيم ، فالطالب الأكثر ذكاءً يدرك جوانب الموقف بشكل أفضل من الطالب الأقل ذكاءً ، وبذلك يتضح ارتباط نمو المفهوم بمراحل النمو العقلي للطالب ؛ حيث يزداد المفهوم نمواً وعمقاً و اتساعاً مع نمو الطالب ، وزيادة معارفه وخبراته .

٣. **فرص التعلم** : حيث يلعب العمر الزمني للطالب وبيئته دوراً مهماً في نمو المفهوم ؛ حيث تزداد فرص تعلم المفهوم مع نمو الطالب .

٤. **نوع الخبرة** : حيث يعتمد نمو المفهوم في البداية على الخبرة الحسية المباشرة ، وذلك بإتاحة المواقف والخبرات التعليمية المتشابهة لهم ، على أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب في القدرات العقلية والاتجاهات والميول . (محمد وحيد ، ٢٠١١ ، ٦٩)

العلاقة بين المفاهيم التكنولوجية و التربية الإسلامية :

وتعد العلاقة بين المفاهيم التكنولوجية و التربية الدينية الإسلامية علاقة وثيقة ؛ حيث إن بدخول التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم من أوسع الأبواب تأثرت بها تأثراً بالغاً ودفعت بعجلتها إلى الأمام ، وبدخول الإنسان عصر الإنترنت والتطور التقني الهائل في مجال الاتصالات و الثورة العلمية الهائلة و الانفجار المعرفي في مختلف المجالات و الميادين ، تغير دور المعلم من مجرد ناقل للمعرفة إلى منسق للعملية التعليمية و مرشد و مشرف و موجه لها ، بل أصبح بذلك المحور الرئيس للعملية التعليمية تبعاً لتغير دوره في ذلك ، لذا كان لابد من مسايرة روح العصر الذي نعيشه .

و في ظلّ الدعوات إلى تجديد الخطاب الإسلامي ، التي تطالب بوجوب إعادة النظر في ذلك الخطاب ومراجعته خاصة فيما يتعلق بالعلاقة مع الآخر، إضافة إلى " ثورة الاتصالات المتنامية اليوم التي وضعت العالم بكل أطيافه فيما يشبه الخلاطة الكبيرة ؛ فقد صارت لكثير من المسلمين تشوقات وتطلعات ومفاهيم جديدة ؛ نظراً لأن سَلَمَ القيم لديهم قد أعاد ترتيب العديد من درجاته فاختلف بذلك نظام أولوياتهم ، ومن هنا لا يستغرب أن يكون خطابنا الديني في عصر العولمة مغايراً بعض الشيء ، لذلك تعد التربية الدينية الإسلامية واحدة من صيغ ذلك الخطاب التي لا بد لها من تجديد أهدافها في ضوء مستجدات العصر وتطوراتها ، وذلك من خلال نتائج الدراسات المستقبلية الخاصة بمجال التكنولوجيا . (عبد الكريم بكار، ٢٠٠٥ ، ٨)

و تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات بما تملكه من خصائص ومميزات تجعلها قادرة على تحقيق العديد من الأهداف المرجوة ، كتفريد التعليم ، ورفع مستوى تحصيل الطلاب ، وتعزيز قدرة الطلاب على اكتساب مهارات التفكير.. أحد أهم الأساليب الحديثة التي يمكن استخدامها في إعداد و تقديم وعرض مادة التربية الإسلامية ، ومصدرًا رئيسًا في تدريس التربية الإسلامية والنشاطات المصاحبة لها ؛ حيث يمكن الاستفادة منها في تدريس التربية الدينية الإسلامية من خلال ما يلي :

١. تصنيع بعض البرامج التعليمية في تعليم تلاوة القرآن الكريم ، وبيان ذلك بالأمثلة التوضيحية الصوت والصورة ، و بطريقة سهلة وسلسة تتيح للمتعلم التعلم بسهولة ويسر .
٢. تجميع كتب العلماء في أقراص مدمجة مما يسهم في إمكانية الرجوع إليها بسهولة .
٣. وضع برامج توضح الحج و أهميته و شروطه و معلومات مبسطة عنه .
٤. جمع كتب الحديث في قرص مدمج و الرجوع إليه بكل سهولة .
٥. بعض الموسوعات المسجلة على أشرطة (CD) التي يمكن الاستفادة منها في القضايا الإسلامية مثل موسوعة الحديث الشريف ، و موسوعة التفاسير ، و مكتبة طالب العلم التي تشتمل على أربعمئة كتاب في العلوم الشرعية ، وموسوعة القرآن الكريم بأصوات عدد من القراء المتميزين ، وكتب التفسير كتفسير الجلالين و ابن كثير و القرطبي ...، وموسوعة السيرة النبوية المطهرة ، وموسوعة التاريخ الإسلامي ، وموسوعة فقه المعاملات ، وموسوعة فقه المواريث...الخ
٦. يمكن لمعلم التربية الإسلامية الاستفادة بشكل كبير مما توفره تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية ، في المجالات التالية :

- الاستفادة من برمجيات الحاسب الآلي مثل : برامج القرآن الكريم للوصول إلى مواقع السور ، و تفسيرها ، و معاني المفردات ، و معاجم الحديث النبوي للوصول إلى تخريج الأحاديث ، والتأكد من ألفاظها وبيان شروطها ، و معاني المفردات فيها و رواياتها ، وبرامج الفتاوي الشرعية للوصول إلى الفتاوي في بعض البرامج ، و البرامج الفقهية للوصول إلى المسائل الفقهية و مصطلحات الفقه ، والبرامج التي تعالج مواضيع معينة مثل التي توضح كيفية الصلاة ، وكيفية الحج ، و كيفية الوضوء... (ميمونة بنت درويش ، ٢٠٠٤)

تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في القرآن الكريم :

يزخر كتاب الله تعالى بالعديد من الآيات القرآنية الكريمة التي تدل على مفاهيم وتطبيقات متنوعة في مجالات الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ، وهي تعد من الركائز الأساسية للعصر الرقمي الذي نعيشه الآن والذي نستخدم أهم تقنياته ومستحدثاته وهي الإنترنت.

فمثلاً يظهر مفهوم التكنولوجيا في قوله تعالى ، قال تعالى : { وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا } (البقرة : ٣١) يدل على أن تاريخ استخدام التكنولوجيا قد بدأ منذ أن خلق الله تعالى سيدنا آدم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ، فها هو القرآن الكريم يثبت ذلك في الآية السابقة ؛ إذ أن قمة التكنولوجيا في عصرنا الحالي هي أن نتفق على المسميات (الأسماء) ومدلول كل منها وعلاقته بما حوله ، وهذا أول ما نتعلمه أيضاً في علم الذكاء الاصطناعي باستخدام الحاسوب ، والله تعالى أعلي وأعلم . (سامح خليل ، ٢٠١٦)

ومن الدراسات السابقة التي ربطت المفاهيم الدينية بالتكنولوجيا ما يلي :

- دراسة (سالم يوسف ، ٢٠١٣) التي هدفت إلى تحليل القيم المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء إشكالات ثورة الاتصالات في المجتمع الكويتي ، اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى ؛ حيث تم تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية المقررة على تلاميذ الصف السادس والسابع المتوسط بدولة الكويت، بهدف الكشف عن أهم القيم التي تتضمنها هذه الكتب ، و توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها : أن القيم تمثل معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية تتصل بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة للفرد ، تعد ثورة الاتصالات أحد الملامح المميزة لمجتمع القرن الحادي والعشرين والتي تؤثر على كافة مؤسسات المجتمع الكويتي ، يصاحب ثورة الاتصالات مجموعة من الظواهر المختلفة والتي تتمثل في: الثورة العلمية والتكنولوجية، والعولمة وتداعياتها المختلفة ، والثورة المعرفية ، والتي تؤثر بشكل واضح على التربية والتعليم بدولة الكويت .

- دراسة (عادل عبود ، علي مصطفى ، ٢٠١٤) التي هدفت إلى تعرف تأثير تدريس التربية الإسلامية باستخدام التقنيات التعليمية على تنمية بعض القيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالأردن ، وتكونت عينة الدراسة من (ستين) طالبة وزعت على قسمين من أقسام الصف الخامس . وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التقنيات التعليمية (الحاسوب) في مقياس القيم الدينية الإسلامية في التطبيق البعدي عنه في التطبيق القبلي ، وأيضاً تفوق تلاميذ المجموعة

التجريبية التي درست باستخدام التقنيات التعليمية (الحاسوب) على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست في نفس الدروس بالطرق التقليدية في مقياس القيم الدينية الإسلامية في التطبيق البعدي عنه في التطبيق القبلي ، وقد ثبت ذلك بوجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس القيم الدينية لصالح التطبيق البعدي .

- دراسة (أحلام المطالقة و آخرون ، ٢٠١٤) التي هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهداف الدراسات الإسلامية في ضوء نتائج التحولات العالمية المعاصرة من خلال بيان مفهوم التجديد ومبرراته وضوابطه ، وأهم التحولات العالمية المعاصرة التي تؤثر في تجديد أهداف الدراسات الإسلامية ، وقد استخدم الباحثون المنهج الاستقرائي التحليلي للتوصل إلى تصور واضح عن الموضوع ، وقد خلصت الدراسة إلى أن أهم الأهداف المستقبلية للدراسات الإسلامية هي : تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد ، وتنمية مفاهيم الحوار والتعايش مع الآخر ، وتوظيف تكنولوجيا التعليم في التعلم الذاتي .
- دراسة (ميمونة بنت درويش ، ٢٠١٤) التي هدفت إلى تعرف واقع توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذا البحث ؛ حيث قامت بإعداد استبانة تكونت من (عشرين) فقرة ، و توصلت الدراسة إلى أن توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان جاءت بدرجة متوسطة . وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات أهمها : ضرورة تنفيذ الورش والبرامج التدريبية المناسبة بهدف إكساب معلمات التربية الإسلامية في سلطنة عمان لمهارات توظيف واستخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية .
- دراسة (أكرم محمد عطوة ، ٢٠١٥) التي هدفت إلى تطوير محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء نتائج البحوث التربوية في رسائل الماجستير والدكتوراه ، و الوقوف عند آراء كل من المشرفين على البحوث التربوية ، و المشرفين على مناهج التربية الإسلامية بالوزارة في تطوير المنهج ، و تعرف السمات المهنية والتخصصية التي يجب توافرها في معلم التربية الإسلامية ، و تعرف آداء المعلمين في فلسطين في ضوء نتائج تلك البحوث ، و وضع تصور لتطوير منهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء نتائج البحوث التربوية .

• دراسة (معالي محمد ، ٢٠١٩) التي هدفت إلى تعرف واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقتها بمهارات تنفيذ التدريس من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة ، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة مكونة من (أربع و عشرين) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي : إقبال معلمات التربية الإسلامية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أثناء التدريس ، فعالية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنفيذ مهارات التدريس لدى معلمات التربية الإسلامية ، عدم وجود فروق في استخدامهن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة ، وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين استجابات معلمات التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتطبيقهن لمهارات تنفيذ التدريس، وبناء على نتائج الدراسة توصلت إلى توصيات أهمها : ضرورة توفير برمجيات تعليمية وأجهزة حاسوب ومعدات فنية تعمل بالإنترنت لتخدم تدريس التربية الإسلامية ، وضرورة عقد دورات تدريبية حول تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال للمعلمين في طرق ومهارات تنفيذ التدريس لديهم .

تعليق عام على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت تحليل محتوى مقررات التربية الدينية الإسلامية بالمراحل الدراسية المختلفة و علاقتها بالتكنولوجيا يتضح ما يلي :

١. ضرورة تطوير مقررات التربية الدينية الإسلامية وربطها بواقع المجتمع ، و التركيز على توعية التلاميذ بأهمية التكنولوجيا في حياتنا و دورها الإيجابي في تسهيل عملية التعلم ، ونبذ السلوكيات الخطأ التي تسببها التكنولوجيا في حياتنا .
٢. أوصت الدراسات بضرورة تطوير مقررات التربية الدينية الإسلامية للمراحل الدراسية المختلفة ؛ لتحقيق متطلبات العصر الرقمي في ضوء المبادئ الإسلامية السليمة .
٣. يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في ضرورة التركيز على ربط الدين بالواقع الحياتي الذي نعيشه .
٤. يختلف البحث الحالي في تناوله للمفاهيم التكنولوجية المعاصرة و مدى تضمين مقررات التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية لها ، حيث ركزت الدراسات السابقة التي

تناولت العلاقة بين التكنولوجيا و الدين على تنمية المفاهيم و القيم الدينية في ضوء ثورة الاتصالات ، و استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مقررات التربية الدينية الإسلامية .

الطريقة و الإجراءات :

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم لهذه البحوث ؛ حيث يعد أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف الوضع الحالي و تعرف مدى تضمين المفاهيم التكنولوجية المعاصرة بمقررات التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية .

عينة البحث :

اقتصرت عينة البحث على مقررات التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م للفصلين الدراسيين الأول ، و الثاني متضمنة دروس (القرآن والسنة ، الفقه ، العبادات ، السيرة و الشخصيات الإسلامية ، و اشتملت العينة (ست) مقررات دراسية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية (الأول ، الثاني ، الثالث) بواقع مقررین لكل صف دراسي (الفصل الدراسي الأول ، الفصل الدراسي الثاني) .

مواد البحث و أدواته :

أولاً : قائمة المفاهيم التكنولوجية المعاصرة :

تطلب البحث الحالي إعداد قائمة بالمفاهيم التكنولوجية المعاصرة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء وضبط القائمة :

- تحديد الهدف من القائمة :
- استهدفت القائمة تحديد المفاهيم التكنولوجية المعاصرة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
- تحديد قائمة المفاهيم التكنولوجية المعاصرة :

- بعد الاطلاع على العديد من المراجع والدراسات السابقة والكتب والمؤتمرات العلمية ذات العلاقة بالمفاهيم التكنولوجية المعاصرة ، وتوصيات تلك الدراسات والمؤتمرات ، تم إعداد استبانة تضم مجموعة من المفاهيم التكنولوجية المعاصرة الخاصة (بالعمليات ، و النواتج ، والعمليات و النواتج معاً) بلغت في صورتها المبدئية (اثنين و ثلاثين) مفهوماً ، ثم تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس تخصص تكنولوجيا التعليم ، و مجموعة من موجهي و معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الإعدادية ، وذلك لتحديد المفاهيم المناسبة لفئة القياس .
- بناء عليه تم إعداد قائمة مبدئية (ملحق ١) تتناول بعض المفاهيم التكنولوجية المعاصرة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
- بعد إجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها السادة المحكمون التي تمثلت في تعديل بعض المفاهيم مثل : (استبدال مفهوم الفيديو التفاعلي بالفيديو الرقمي) ، (استبدال مفهوم الواقع الافتراضي بالأفلام التعليمية) ، وحذف بعض المفاهيم مثل : (التجارة الإلكترونية ، و إنترنت الأشياء) لعدم مناسبتها لفئة القياس ، تم التوصل إلى قائمة نهائية لبعض المفاهيم التكنولوجية المعاصرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بلغ عددها (ثلاثين) مفهوماً تكنولوجياً (ملحق ٢) .

ثانياً : تحليل محتوى مقررات التربية الدينية الإسلامية :

١. **هدف التحليل :** هدفت عملية التحليل إلى تعرف مدى تضمين المفاهيم التكنولوجية المعاصرة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية داخل مقررات التربية الدينية الإسلامية بالصفوف الثلاثة للمرحلة .
٢. **عينة التحليل :** عينة التحليل هي مقررات التربية الدينية الإسلامية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية متضمنة دروس (القرآن و السنة ، الفقه ، العبادات ، السيرة و الشخصيات الإسلامية) .
٣. **وحدة التحليل :** وحدة التحليل التي استخدمتها الباحثة هي (الكلمة) .
٤. **فئة التحليل :** تمثلت فئة التحليل في المفاهيم التكنولوجية المعاصرة المتضمنة داخل مقررات التربية الدينية الإسلامية بالصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية .
٥. **ضوابط عملية التحليل :** تم التحليل في إطار المحتوى الخاص بمقررات التربية الدينية الإسلامية بالصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية الخاص بدروس (القرآن والسنة ، الفقه ، العبادات ، السيرة و الشخصيات الإسلامية) ، و المدلول الخاص بكل مفهوم من المفاهيم التكنولوجية كما هو موضح داخل قائمة المفاهيم التكنولوجية المعاصرة المناسبة لتلاميذ

المرحلة الإعدادية التي توصل إليها البحث الحالي متضمنة الأسئلة التقويمية و الأنشطة داخل كل درس .

٦. **صدق أداة التحليل :** اعتمد البحث على صدق المحكمين للحكم على موضوعية التحليل ؛ حيث تم عرض أداة التحليل على مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس ، وذلك لمعرفة مدى صلاحيتها ، و تحقيقها للأهداف الموضوعية لأجلها المتمثلة في معرفة مدى تضمين مقررات التربية الدينية الإسلامية بالصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية للمفاهيم التكنولوجية المعاصرة ، و تضمن الصدق مدى ملائمة المفاهيم و مناسبتها لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وبعد جمع الأداة من السادة المحكمين تم تفرغ النتائج و إجراء التعديلات وفقاً لآراء السادة المحكمين ، و أصبحت الأداة معدة في صورتها النهائية و صالحة للتطبيق بعد حذف وإضافة و تعديل بعض المفاهيم ، و اشتملت الإستمارة في صورتها النهائية على (ثلاثين) مفهوماً تكنولوجياً .

٧. **ثبات التحليل :**

تم التحقق من ثبات استمارة التحليل عن طريق قيام الباحثة بإعادة تحليل المقررات الستة للتربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية مرة أخرى بفواصل زمني شهر تقريباً بين التحليلين ، وبنسبة بلغت ١٠٠% من مجموع المقررات (عينة البحث) . و بعد حساب عدد مرات الاتفاق ، توصلت الباحثة إلى نسبة اتفاق بلغت 0.96 مما جعل الباحثة مطمئنة لنتائج عملية التحليل .

و الجدول (١) يوضح حساب معامل الثبات لإستمارة تحليل المحتوى باستخدام معادلة هولستي

$$\text{معامل الثبات} = \frac{٢ * \text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{مجموع التحليلين الأول و الثاني}}$$

عدد مرات التحليل	عدد الاتفاق	عدد الاختلاف	مجموع التحليلين
التحليل الأول	٢٩	١	٦٠
التحليل الثاني			
معامل الثبات			0. 96

يوضح الجدول (١) نسبة ثبات استمارة التحليل التي بلغت 0.96 ، وهي نسبة مرتفعة ومقبولة للثقة في ثبات الاستمارة ؛ حيث أسفرت نتائج عملية التحليل عن وجود (ثلاثين) مفهوماً تكنولوجياً في مقررات التربية الدينية الإسلامية بالصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية ،

بواقع (ستة عشر) مفهومًا للصف الأول الإعدادي ، و (ثلاثة عشر) مفهومًا للصف الثاني الإعدادي ، و (مفهومًا واحدًا) للصف الثالث الإعدادي (ملحق رقم (٣) .

ثالثًا : المعالجة الإحصائية

لمعالجة النتائج إحصائيًا و تفسيرها و الإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية : التكرارات ، النسب المئوية ؛ لمعرفة مدى توافر المفاهيم التكنولوجية المعاصرة بمقررات التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية .

نتائج البحث و تفسيرها :

- إجابة السؤال الأول الذي نصه : ما المفاهيم التكنولوجية المعاصرة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟ قامت الباحثة بالإطلاع على الأدبيات و الدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم التكنولوجية المعاصرة ، ثم تم إعداد استبانة تضم مجموعة من المفاهيم التكنولوجية المعاصرة الخاصة (بالعمليات ، و النواتج ، والعمليات و النواتج معًا) بلغت في صورتها المبدئية (اثنين و ثلاثين) مفهومًا ، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس تخصص تكنولوجيا التعليم ، ومجموعة من موجهي و معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الإعدادية ، وذلك لتحديد المفاهيم المناسبة لفئة القياس ، وبعد إجراء التعديلات تم التوصل إلى قائمة نهائية لبعض المفاهيم التكنولوجية المعاصرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بلغ عددها (ثلاثين) مفهومًا تكنولوجيًا .

و الجدول (٢) يوضح القائمة النهائية التي تم التوصل إليها و المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء آراء السادة المحكمين .

م	المفاهيم التكنولوجية المعاصرة	م	المفاهيم التكنولوجية المعاصرة
١	التلفاز	١٦	البرمجيات
٢	الحاسب الآلي	١٧	العصر الرقمي
٣	الإنترنت	١٨	الأفلام التعليمية
٤	الاتصال	١٩	التعليم الإلكتروني
٥	الهاتف النقال	٢٠	السبورة التفاعلية
٦	البريد الإلكتروني	٢١	الألعاب الإلكترونية

٧	شبكة الحاسوب	٢٢	الأجهزة الرقمية
٨	محركات البحث	٢٣	التليسكوب (المجاهر الفلكية)
٩	المتصفح الإلكتروني	٢٤	التكنولوجيا
١٠	القصص الرقمية	٢٥	الذكاء الاصطناعي
١١	الوسائط المتعددة	٢٦	المكتبة الرقمية
١٢	الفيديو الرقمي	٢٧	التقنيات
١٣	مجموعات النقاش	٢٨	الأقمار الصناعية
١٤	المحتوى الرقمي	٢٩	المنتديات
١٥	المسجل الصوتي	٣٠	المدونات الإلكترونية

- لإجابة السؤال الأول الذي نصه : ما مدى توافر المفاهيم التكنولوجية المعاصرة بمقررات التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الإعدادية ؟ قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل المحتوى في ضوء إستمارة تحليل المحتوى التي تم إعدادها متضمنة التكرارات والنسب المئوية ، و فيما يلي بيان هذه النتائج من خلال الجداول التالية :

جدول (٣) تكرار المفاهيم التكنولوجية المعاصرة حسب توافرها في مقرر التربية الدينية الإسلامية بالصف الأول الإعدادي .

م	المفاهيم التكنولوجية المعاصرة	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	المجموع	النسبة المئوية
١	التلفاز	—	—	—	—
٢	الحاسب الآلي	—	—	—	—
٣	الإنترنت	٨	٢	١٠	٣٣,٣ %
٤	الاتصال	—	—	—	—
٥	الهاتف النقّال	—	—	—	—
٦	البريد الإلكتروني	—	—	—	—
٧	شبكة الحاسوب	—	—	—	—
٨	محركات البحث	—	—	—	—

٩	المتصفح الإلكتروني	—	—	—	—
١٠	القصص الرقمية	—	—	—	—
١١	الوسائط المتعددة	—	—	—	—
١٢	الفديو الرقمي	—	—	—	—
١٣	مجموعات النقاش	—	—	—	—
١٤	المحتوى الرقمي	—	—	—	—
١٥	المسجل الصوتي	٢	—	٢	٦,٦ %
١٦	البرمجيات	—	—	—	—
١٧	العصر الرقمي	—	—	—	—
١٨	الأفلام التعليمية	—	—	—	—
١٩	التعليم الإلكتروني	—	—	—	—
٢٠	السبورة التفاعلية	—	—	—	—
٢١	الألعاب الإلكترونية	—	—	—	—
٢٢	الأجهزة الرقمية	١	—	١	٣,٣ %
٢٣	التليسكوب (المجاهر الفلكية)	١	—	١	٣,٣ %
٢٤	التكنولوجيا	—	—	—	—
٢٥	الذكاء الاصطناعي	—	—	—	—
٢٦	المكتبة الرقمية	—	—	—	—
٢٧	التقنيات	—	—	—	—
٢٨	الأقمار الصناعية	٢	—	٢	٦,٦ %
٢٩	المنتديات	—	—	—	—
٣٠	المدونات الإلكترونية	—	—	—	—
	مجموع التكرارات	١٦	٢	١٤	٥٣,٣ %

يتضح من الجدول (٣) أن أعلى نسبة تكرارات بمقرر التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي كان لمفهوم (الإنترنت) ، حيث بلغ تكرار المفهوم (عشر) مرات ، و بنسبة بلغت (٣٣,٣ %) ، يليه مفهومي (المسجل الصوتي ، الأقمار الصناعية) ، حيث بلغ تكرارهما بالمقرر (مرتين) ، و بنسبة بلغت (٦,٦ %) ، وجاءت أقل التكرارات لمفهومي (الأجهزة الرقمية ، التليسكوب (المجاهر الفلكية)) ، الذي بلغ تكرارهما (مرة واحدة) ، و بنسبة بلغت (٣,٣ %) ، وهناك بعض المفاهيم التي لم تتضمنها مقررات التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي مثل : (التلفاز ، الحاسب الآلي ، الاتصال ، الهاتف النقال ، البريد الإلكتروني، شبكة الحاسوب ، محركات البحث ، المتصفح الإلكتروني ، القصص الرقمية ،

الوسائط المتعددة ، الفيديو الرقمي ، مجموعات النقاش ، المحتوى الرقمي ، البرمجيات ، العصر الرقمي ، الأفلام التعليمية ، التعليم الإلكتروني ، السبورة التفاعلية ، الألعاب الإلكترونية ، التكنولوجيا ، الذكاء الاصطناعي ، المكتبة الرقمية ، التقنيات ، المنديات ، المدونات الإلكترونية) .

جدول (٤) تكرار المفاهيم التكنولوجية المعاصرة حسب توافرها في مقرر التربية الدينية الإسلامية بالصف الثاني الإعدادي .

م	المفاهيم التكنولوجية المعاصرة	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	المجموع	النسبة المئوية
١	التلفاز	١	٢	٣	١٠ %
٢	الحاسب الآلي	—	—	—	—
٣	الإنترنت	١	١	٢	٦,٦ %
٤	الاتصال	١	—	١	٣,٣ %
٥	الهاتف النقال	—	—	—	—
٦	البريد الإلكتروني	—	—	—	—
٧	شبكة الحاسوب	—	—	—	—
٨	محركات البحث	—	—	—	—
٩	المتصفح الإلكتروني	—	—	—	—
١٠	القصص الرقمية	—	—	—	—
١١	الوسائط المتعددة	—	—	—	—
١٢	الفيديو الرقمي	—	—	—	—
١٣	مجموعات النقاش	—	—	—	—
١٤	المحتوى الرقمي	—	—	—	—
١٥	المسجل الصوتي	—	٤	٤	١٣,٣ %
١٦	البرمجيات	—	—	—	—
١٧	العصر الرقمي	—	١	١	٣,٣ %
١٨	الأفلام التعليمية	—	٢	٢	٦,٦ %
١٩	التعليم الإلكتروني	—	—	—	—
٢٠	السبورة التفاعلية	—	—	—	—
٢١	الألعاب الإلكترونية	—	—	—	—
٢٢	الأجهزة الرقمية	—	—	—	—
٢٣	التليسكوب (المجاهر الفلكية)	—	—	—	—

٢٤	التكنولوجيا	—	—	—	—
٢٥	الذكاء الاصطناعي	—	—	—	—
٢٦	المكتبة الرقمية	—	—	—	—
٢٧	التقنيات	—	—	—	—
٢٨	الأقمار الصناعية	—	—	—	—
٢٩	المنتديات	—	—	—	—
٣٠	المدونات الإلكترونية	—	—	—	—
	مجموع التكرارات	٣	١٠	١٣	٤٣,٣ %

يتضح من الجدول (٤) أن أعلى نسبة تكرارات بمقرر التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي كان لمفهوم (المسجل الصوتي) ، حيث بلغ تكرار المفهوم (أربع) مرات ، و بنسبة بلغت (١٣,٣ %) ، يليه مفهوم (التلفاز) ، حيث بلغ تكراره بالمقرر (ثلاث) مرات ، و بنسبة بلغت (١٠ %) ، يليه مفهومي (الإنترنت ، الأفلام التعليمية) ، حيث بلغ تكرارهما بالمقرر (مرتين) ، و بنسبة بلغت (٦,٦ %) ، وجاءت أقل التكرارات لمفهومي (الاتصال ، العصر الرقمي) ، الذي بلغ تكرارهما (مرة واحدة) ، و بنسبة بلغت (٣,٣ %) ، وهناك بعض المفاهيم التي لم تتضمنها مقررات التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي مثل : (الحاسب الآلي ، الهاتف النقال ، البريد الإلكتروني، شبكة الحاسوب ، محركات البحث ، الأجهزة الرقمية، المتصفح الإلكتروني ، القصص الرقمية ، الوسائط المتعددة ، الفيديو الرقمي ، مجموعات النقاش، المحتوى الرقمي ، البرمجيات ، التليسكوب (المجاهر الفلكية) ، التعليم الإلكتروني ، الأقمار الصناعية ، السبورة التفاعلية ، الألعاب الإلكترونية ، التكنولوجيا ، الذكاء الاصطناعي ، المكتبة الرقمية ، التقنيات ، المنتديات ، المدونات الإلكترونية) .

جدول (٥) تكرار المفاهيم التكنولوجية المعاصرة حسب توافرها في مقرر التربية الدينية الإسلامية بالصف الثالث الإعدادي .

م	المفاهيم التكنولوجية المعاصرة	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	المجموع	النسبة المئوية
١	التلفاز	—	—	—	—
٢	الحاسب الآلي	—	—	—	—
٣	الإنترنت	١	—	١	٣,٣ %
٤	الاتصال	—	—	—	—
٥	الهاتف النقال	—	—	—	—

٦	البريد الإلكتروني	—	—	—	—
٧	شبكة الحاسوب	—	—	—	—
٨	محركات البحث	—	—	—	—
٩	المتصفح الإلكتروني	—	—	—	—
١٠	القصص الرقمية	—	—	—	—
١١	الوسائط المتعددة	—	—	—	—
١٢	الفيديو الرقمي	—	—	—	—
١٣	مجموعات النقاش	—	—	—	—
١٤	المحتوى الرقمي	—	—	—	—
١٥	المسجل الصوتي	—	—	—	—
١٦	البرمجيات	—	—	—	—
١٧	العصر الرقمي	—	—	—	—
١٨	الأفلام التعليمية	—	—	—	—
١٩	التعليم الإلكتروني	—	—	—	—
٢٠	السبورة التفاعلية	—	—	—	—
٢١	الألعاب الإلكترونية	—	—	—	—
٢٢	الأجهزة الرقمية	—	—	—	—
٢٣	التليسكوب (المجاهر الفلكية)	—	—	—	—
٢٤	التكنولوجيا	—	—	—	—
٢٥	الذكاء الاصطناعي	—	—	—	—
٢٦	المكتبة الرقمية	—	—	—	—
٢٧	التقنيات	—	—	—	—
٢٨	الأقمار الصناعية	—	—	—	—
٢٩	المنتديات	—	—	—	—
٣٠	المدونات الإلكترونية	—	—	—	—
مجموع التكرارات		١	—	١	٣,٣ %

يتضح من الجدول (٥) أن نسبة تكرارات المفاهيم التكنولوجية المعاصرة بمقرر التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي كانت ضعيفة جداً ؛ حيث كان التكرار لمفهوم (الإنترنت) ، الذي بلغ تكراره (مرة واحدة) ، و بنسبة بلغت (٣,٣ %) ، وهناك العديد من المفاهيم التي لم تتضمنها مقررات التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي مثل : (التلفاز ، الحاسب الآلي ، الاتصال ، الهاتف النقال ، البريد الإلكتروني، شبكة الحاسوب ، محركات البحث ،

المتصفح الإلكتروني ، القصص الرقمية ، الوسائط المتعددة ، الفيديو الرقمي ، مجموعات النقاش ، المحتوى الرقمي ، الأجهزة الرقمية ، التليسكوب (المجاهر الفلكية) ، المسجل الصوتي ، الأقمار الصناعية ، البرمجيات ، العصر الرقمي ، الأفلام التعليمية ، التعليم الإلكتروني ، السبورة التفاعلية ، الألعاب الإلكترونية ، التكنولوجيا ، الذكاء الاصطناعي ، المكتبة الرقمية ، التقنيات ، المنتديات ، المدونات الإلكترونية) ، وهذا يدل على قصور شديد في عرض المفاهيم التكنولوجية المعاصرة في هذا المقرر ؛ مما لا يناسب طبيعة الواقع الذي نعيشه الآن من التحول الرقمي داخل المنظومة التعليمية المصرية ، لذا يجب إعادة النظر في تطوير مقرر التربية الدينية الإسلامية ، و ضرورة ربط الدين بالواقع وسمات العصر الذي نعيشه .

تعليق عام على نتائج البحث :

مما سبق يتضح أن مقررات التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي كانت أعلى هذه المقررات احتواءً للمفاهيم التكنولوجية المعاصرة ؛ حيث تضمنت (ستة عشر) تكراراً ، يليها مقررات الصف الثاني الإعدادي ؛ حيث تضمنت (ثلاثة عشر) تكراراً ، و كان أقلها تكراراً مقررات الصف الثالث الإعدادي ؛ حيث تضمنت تكراراً واحداً ، وهذا يتفق مع دراسة (إسحاق علي ، ٢٠١٨) التي أكدت على ضعف تضمين المفاهيم التكنولوجية المعاصرة بمقررات التربية الدينية الإسلامية ، ومدى أهمية ربط علوم الدين بالدنيا ، ودراسة (عادل عبود ، ٢٠١٤) التي أكدت على أهمية استخدام التقنيات التعليمية في تنمية القيم الدينية المختلفة ، و الاهتمام بالعلوم و التكنولوجيا في مقررات التربية الدينية الإسلامية بكافة مراحلها التعليمية ، ودراسة (أحلام مطالقة و آخرون ، ٢٠١٤) التي أكدت أهمية تجديد أهداف مقررات التربية الدينية الإسلامية في ضوء التحولات العالمية المعاصرة ، وبذلك فإن نتائج البحث تشير إلى عدم توافر المفاهيم التكنولوجية المعاصرة في مقررات التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بالشكل المطلوب ، الذي يناسب عصر التحول الرقمي داخل المنظومة التعليمية بجمهورية مصر العربية ؛ حيث حددت الباحثة نسبة (٧٠%) كنسبة مقبولة تربوياً بناءً على متطلبات العصر الرقمي ، و هذا غير متوفر في مقررات المرحلة الإعدادية (عينة البحث) ؛ حيث تراوحت نسبة توافر المفاهيم ما بين (٣,٣ %) للصف الثالث الإعدادي إلى (٥٣,٣ %) للصف الأول الإعدادي ؛ مما يترتب عليه ضرورة إعادة النظر في تطوير هذه المقررات .

توصيات البحث :

- إعادة النظر في محتوى مقررات التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الإعدادية مع ضرورة التأكيد على تضمينها للمفاهيم التكنولوجية المعاصرة ؛ نظرًا للاتجاه العالمي في التعليم بصفة عامة ، و داخل جمهورية مصر العربية بصفة خاصة نحو الرقمنة و التعليم الإلكتروني ، وكذلك التركيز على المقررات التي تضمنت هذه المفاهيم بشكل ضعيف جدًا مثل مقرر الصف الثالث الإعدادي الذي جاءت التكرارات فيه ضعيفة جدًا .
- ضرورة ربط المفاهيم التكنولوجية المعاصرة في مقررات التربية الدينية الإسلامية بالكتاب والسنة ، و الاهتمام بها في تنمية سلوك التلاميذ بشكل إيجابي للاستفادة من هذه المفاهيم في السلوك السليم ، ونبذ السلوكيات السلبية المرتبطة بهذه المفاهيم.
- ضرورة مراعاة المرحلة العمرية و العقلية لتلاميذ المرحلة الإعدادية عند تناول المفاهيم التكنولوجية المعاصرة بما يناسب مستوياتهم ، واهتماماتهم داخل مقررات التربية الدينية الإسلامية .
- تحقيق الوعي التكنولوجي بين أفراد المجتمع من منظور إسلامي من خلال مقررات التربية الدينية الإسلامية .

مقترحات البحث :

- تطوير مقررات التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بما يناسب خصائص العصر الرقمي .
- دراسة مدى تضمين مقررات التربية الدينية الإسلامية للمفاهيم التكنولوجية المعاصرة بالمرحلة الثانوية .
- دراسة تحليلية لربط الممارسات التكنولوجية السلوكية بما يعرض في مقررات التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية .
- دراسة تحليلية حول مدى ارتباط مقررات التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بالمشكلات الحياتية الناتجة عن استخدام التكنولوجيا لدى التلاميذ .
- برنامج تدريبي مقترح لإعداد معلمي التربية الدينية الإسلامية في كليات التربية في ضوء الاحتياجات و المتطلبات الخاصة بالتكنولوجيا الرقمية .

قائمة المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

١. أحلام مطالقة ، وعماد الشريفين ، وأسماء بني يونس (٢٠١٤) ، تجديد أهداف الدراسات الإسلامية في ضوء التحولات العالمية المعاصرة ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، المجلد (٢٨) ، العدد (٥) .
٢. أحمد فهم بدر (٢٠١٠) ، أثر استخدام كل من التعليم الإلكتروني و التعليم المدمج في تنمية مهارة صيانة أجهزة الكمبيوتر لدى المعلم المساعد في ضوء معايير التعليم الإلكتروني و الاتجاه نحو التعلم المدمج ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المجلد (٢٠) ، العدد (١) .
٣. إسحاق علي غبثيه (٢٠١٨) ، الآيات القرآنية و تحديات العلوم و التكنولوجيا المعاصرة من منظور بعض علماء برنو (دراسة تحليلية) ، رسالة ماجستير ، كلية اللغة العربية حنتوب ، جلعة الجزيرة .
٤. أشرف بريخ (٢٠٠٣) ، برنامج لتأثير منهج التربية الإسلامية ، لصفوف المرحلة الثانوية في محافظات غزة على تنمية التحصيل و فهم القضايا المعاصرة ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، الأقصى ، مصر .
٥. اعتماد البليسي (٢٠٠٦) ، أثر استخدام استراتيجية المتناقضات في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
٦. أكرم محمد عطوة (٢٠١٥) ، تصور مقترح لتطوير محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء نتائج البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراه ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .
٧. حسن الخليفة ، كمال الدين هاشم (٢٠٠٥) ، فصول في تدريس التربية الإسلامية ، المملكة العربية السعودية : مكتبة ابن رشد .
٨. حميد العصيمي (٢٠١٠) ، توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض معايير العلمية العامة في رسائل الدراسات العليا بجامعتي أم القرى والبرموك ، مجلة القراءة و المعرفة ، العدد (٣) .
٩. رعد بنت محمد ربوعي (٢٠١٢) ، كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لطالبات التخصصات الشرعية الجامعية ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

١٠. ريم محمود الجرف (٢٠١٤) ، فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية المفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، غزة .
١١. سالم يوسف الحسينان (٢٠١٣) ، تحليل القيم المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء إشكالات ثورة الاتصالات في المجتمع الكويتي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
١٢. سامح خليل الجبور (٢٠١٦) ، المعلومة الرقمية في القرآن الكريم ثقافة اجتماعية ومعلوماتية ، ورقة عمل مقدمة إلى اليوم العلمي (المعلومة قيمة اجتماعية اقتصادية) ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
١٣. سهام أبو عطية (٢٠١٣) ، فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي "الويكي" في تنمية المفاهيم التكنولوجية ومهارات الإنترنت لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
١٤. عادل سلامة (٢٠٠٤) ، تنمية المفاهيم و المهارات العلمية وطرق تدريسها ، الأردن : دار الفكر للنشر والتوزيع .
١٥. عادل عبود الحر ، علي مصطفى (٢٠١٤) ، تأثير تدريس التربية الإسلامية باستخدام التقنيات التعليمية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالأردن ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و النفسية ، العدد (١١) .
١٦. عبد الرحمن النحلاوي (١٩٩٢) ، أصول التربية الإسلامية و أساليبها في البيت والمدرسة ، دمشق : دار الفكر .
١٧. عبد الكريم بكار (٢٠٠٥) ، تجديد الخطاب الإسلامي (الشكل والسمات) ، الرياض : دار المسلم للنشر .
١٨. عبدالله محمد العجمي (٢٠٠٧) ، درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية وعلاقتها بدافعية الطلبة نحو التعلم بدولة الكويت ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية و النفسية ، جامعة عمان .
١٩. غسان يوسف قطيط (٢٠١١) ، حوسبة التدريس ، عمان ، الأردن : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
٢٠. ماجد زكي الجلال (٢٠٠٥) ، تعليم القيم وتعليمها ، عمان : دار المسيري للنشر والتوزيع .

٢١. محمد رفعت حسانين (٢٠١٣) ، برنامج قائم على استخدام انترسوم المتحركة في تنمية الوعي المعرفي و الوعي الصوتي في مهارات التجويد لدى طلاب الصف الأول الإعدادي الأزهري ، مجلة رابطة التربويين العرب ، المجلد (٤) ، العدد (٣٨) .

٢٢. محمد وحيد (٢٠١١) ، أثر توظيف بعض تقنيات التعلم المتنقل في تنمية مفاهيم البرمجة الشيئية لدى طلاب المعاهد الأزهرية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنها .

٢٣. مسعد محمد زياد (٢٠١٣) ، محاضرة في التربية بعنوان تدريس المفاهيم ، موقع اللغة العربية لغة القرآن . متاح على : www.drmosad.com

٢٤. مصطفى عبد السميع (٢٠٠٤) ، تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات ، الأردن : دار الفكر .

٢٥. معالي محمد العبد الهادي (٢٠١٩) ، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقتها بمهارات تنفيذ التدريس من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، مجلة دراسات الخليج و الجزيرة العربية ، المجلد (٤٥)، العدد (١٧٢) .

٢٦. معهد اليونسكو للإحصاء (٢٠٠٩) ، دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم ، متاح على :

http://www.uis.unesco.org/Librarildocuments/ICT_guide11_Tec2

٢٧. ميمونة بنت درويش الزدجالية (٢٠٠٤) ، فاعلية مراكز مصادر التعلم في تقديم المعرفة الإسلامية المتكاملة لتلاميذ التعليم الأساسي بسلطنة عمان ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات و البحوث التربوية : جمهورية مصر العربية .

٢٨. ميمونة بنت درويش الزدجالية (٢٠١٤) ، تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية دراسة تطبيقية على الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان ، المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسب والتقنية ، المجلد (٢)، العدد (٤).

ثانيًا : المراجع الأجنبية :

29. Keith , C (2011) : Technology and its Use in Education :Present Roles and Future Prospects,Paper Presented at the Recovery School District Technology Summit ,6-8 June , Baton Rouge , Louisiana .

30. Meerrill, M. & Tennyson D. (1992): Robert Teaching concepts: AnInstructional Design Guide , Educational Technology, Englewood Cliffs, New Jersey .